

التميز بين نقود الامبراطور كركلا ونقود الامبراطور الجابالوس

سائدة عفانة*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى ملاحظة الاختلافات بين عمليتي الامبراطورين كركلا والجابالوس، إذ كان من الصعب التمييز بين عملة هذين الامبراطورين، وذلك لتشابه الاسم، فقد كان اسم الامبراطور كركلا ماركوس اوريليوس انطونينوس، والذي لقب باسم كركلا نسبة إلى العباءة التي كان يرتديها، أما الامبراطور الجابالوس فالتخذ نفس الاسم ماركوس اوريليوس واسم الجابالوس كناية على عبادته لأنه لأله الشمس، وجميع الكتب ذكرت وصف الوجه والظهر دون إظهار أي تحليل مع وضع علامة استفهام على صورهما، هل هي لكركلا أم لالجابالوس.

كما أمكن التمييز بين عملات هذين الامبراطورين من خلال النقوش على وجه وظهر عملاتهما، فقد وجدت نقوش على عملات الامبراطور كركلا ولم تظهر مثلها على عملات الامبراطور الجابالوس، كما تناولت هذه الدراسة تحليل الناحية الاقتصادية والدينية والاجتماعية وتحسيد المعاني الموجودة في فترة هذين الامبراطورين.

Abstract

There are many different things in coins return to Caracalla and Elagabalus ,so this study comes to show these differences in the name and inscription, so the names of two emperors were Marcus Aureleus Antoninus, But their nicknames were Caracalla which comes from the favorite clothe , and Elagabalus which comes from the Syrian gods .

This study also includes the economy of the empire in the period of the two emperors

In addition this paper talks about the coins from the two sides, at first it shows that these inscription appeared in the coins of Caracalla but didn't appear in the coins of Elagabalus such as: GERM, BRIT, DIVUS, PONTIF, TRP, PM, CEVEPOC, AUGUSTUS, MAPKUS, CEASRA, and also the paper includes the study of the personifications of gods which appeared in Caracalla's coins and didn't appear in Elagabalus coins , also the study includes the types of temples which appeared in Elagabalus coins and didn't appear in Caracalla's coins, which return to Syrian gods.

* قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.

جاءت دراسي لعمله الإمبراطورين كركلا والجابالوس بسبب التشابه والتداخل بين هذين الإمبراطورين وصعوبة التمييز بينهما ، حيث يواجه دارسو العملة الرومانية لاسيما العملة التي تتعلق بالإمبراطورين كركلا والجابالوس صعوبة في التعرف على عملتيهما ، لأن فيها الكثير من التشابه والتداخل الناجمين عن التشابه بينهما من حيث الاسم والشكل فقد سمي الإمبراطور سبتيموس سيفيروس ابنه الأكبر باسم ليسوس سبتيموس باسينوس تيمناً باسم جده لأمه . وعندما بلغ السابعة من عمره تغير اسمه إلى ماركوس أوريليوس أنطونينوس تيمناً بالامبراطور ماركوس أوريليوس أنطونينوس وهي طريقته لتقربهم من عائلته الانطونيين ؛ أما لقب كركلا فهو مأخوذ من العبادة التي كان يرتديها، إلا أن هذا الاسم لم يستخدم في الوثائق الرسمية . أما الجابالوس فالاسم الحقيقي له باسينيوس ولقب بالجابالوس حيث اعتبر نفسه الكاهن الأعلى للإله الجابال الإله الشمس. كما ساهم في هذا الخلط الترابط الزمني والاقتصادي بينهما، فكان من الصعب التمييز بين عملة هذين الإمبراطورين سواء العملة التي سكّت في روما أو العملة التي سكّت في الولايات الشرقية التابعة للامبراطورية الرومانية .

والعملة بصفتها الجانب المادي للاقتصاد، فهي تقدم ملفاً كاملاً لا يقتصر على منطقته روما وحدها ولكنه يشمل أيضاً على الولايات التابعة للامبراطورية الرومانية. ولما كانت هناك عدة اختلافات بين هذين الإمبراطورين ولم تحظ بدراسة وافية إذ كانت الدراسات التي بحثت في عملات هذين الإمبراطورين عبارة عن وصف الوجه والظهر دون التطرق للكتابات الموجودة . كانت هذه الدراسات الدراسة تضع علامة استفهام على صور هذين الإمبراطورين (هل لكركلا ام لاجابالوس). رأيت ان أقوم بهذه الدراسة للتعرف إلى عملة كل منهما وتبين الفروق بينهما، نظراً لأن عملتيهما تمثل أهمية قصوى في دراسة عملة الامبراطورية الرومانية، فقد بدأ اقتصاد الامبراطورية في التدهور في هذه الفترة .

اشتمل البحث على دراسة النواحي الاقتصادية من خلال دور السك التي سكّت عملات لإمبراطور ما، ولم تسك عملات لإمبراطور آخر، وقد لوحظ أن أكثر من (250) دار سك محليه قد سكّت عملات الإمبراطور كركلا منذ عام 196-217 ميلادي . كما لوحظ أن إصداراته في دور السك التابعة للولايات الشرقية كانت أكثر شمولاً واتساعاً وكذلك الفئات المتداولة في فترتيهما، وتحليل الكتابات الواردة على العملة وظهرها وتحليل صورة كل إمبراطور.

فمن حيث الشكل، قام النحاتون بإظهار صورة الجابالوس متشابهة مع صورة كركلا وخصوصاً بعد الادعاء الذي ادعته جده الجابالوس جوليا ميسا بأنه ابن الإمبراطور كركلا (1) لذا عكف الفنانون على إظهار صور الجابالوس شبيهاً إلى درجة كبيرة بصورة كركلا، زيادة على أن الإمبراطورين لقا باسم ماركوس أوريليوس أنطونينوس كما تحدثنا سابقاً تيمناً بالامبراطور ماركوس أوريليوس أنطونينوس باعتباره الجد الأكبر لهم، فقد ادعى آل سيفيروس بان ماركوس أوريليوس قد تبناهم (2) فنسبوا أنفسهم مدعين أنهم جزء من آل أنطونينوس إذ كانت فكره التبني بين الباطرة موجودة منذ القرن الأول قبل الميلاد، أي عندما تبني قيصر اكتافيوس (3) و تبني الإمبراطور تراجان الإمبراطور هادريان في القرن الثاني الميلادي (4).

لقد تبين لي من خلال دراسة عملات هذين الإمبراطورين والتدقيق في عملة كل منهما على انفراد من خلال النقوش والألقاب التي ظهرت على وجه هذه العملات، أنه يمكن التمييز بين هذه العملات، فمن حيث الألقاب، ظهرت للإمبراطور كركلا عدة ألقاب على العملة فظهر له ثلاثة عشر لقباً بدءاً من اللقب قيصر، إذ حصل على هذا اللقب وعمره ثماني سنوات. في حين وجد للإمبراطور الجابالوس أربعة ألقاب لذا أمكن التمييز بينهما، فقد وجدت عدة اختلافات من خلال النقوش الموجودة على عملتيهما منها ما يلي :

- إن النقوش الموجودة على عملات كركلا اشتملت على اختصارات ((BRIT . GER) أي المشاركة في الحملة البريطانية وعمره (22 سنة) والامانيه وعمره (25 سنة) وهذه النقوش لا نجدتها على عمله الجابالوس ، وذلك لعدم مشاركته الجابالوس في هذه الحملات (لوحة 1).

= ظهور مصطلح 0 (PONTIF) ويعني الكاهن الأعلى وهذا اللقب لا يظهر على وجه عمله الجابالوس.

= ظهور مصطلح (DIVUS) أي الإله على عملات كركلا، فقد ظهر هذا النقش بعد وفاته، وفي فترة الإمبراطور الجابالوس إكراما للإمبراطور كركلا (لوحة 2) .

- ظهور. اختصار (TRP XX) الذي يرمز إلى حالة السلم على عمله الإمبراطور كركلا، فقد ظهر هذا الرمز وعمره (10 سنوات) واستمر حتى نهاية حكمه عام 218 ميلادي حيث ظهرت السنه العشرون وهي آخر سنة لحكم الإمبراطور كركلا (لوحة 3) ، في حين ظهر اختصار (Trp.IV) على عملات الجابالوس، إذ أن الجابالوس لم يحكم سوى أربع سنوات (218- 222) ميلادي ، وقد ظهر هذا الرمز وعمره (13 سنة)، كما ظهر هذا الرمز على وجه عمله الإمبراطور كركلا، ولكننا لا نجدده على وجه عملات الإمبراطور الجابالوس .

- ظهور اختصار (PM) الكاهن الأعلى واختصار (PP) الأب الروحي على عملة الإمبراطور كركلا، وهذان النقشان لا نجدهما على عمله الإمبراطور الجابالوس (لوحة 4) .

= ظهور لقب (CAESAR) قيصر بعد اسم انطونيوس على فئة الديناريوس التي سكنت في فترة الإمبراطور كركلا، بينما ظهر هذا اللقب على عمله الإمبراطور الجابالوس في البداية بعد اختصار (IMP) إمبراطور ، حيث كانت جميع عملات الإمبراطور الجابالوس تبدأ بلقب (IMP) (لوحة 5)

= ظهور مختصر (FEL) على عملة الإمبراطور الجابالوس ، في حين لا يظهر على عملة الإمبراطور كركلا (لوحة 6).

= ظهر لقب (AGUSTUS) على عملة الإمبراطور كركلا كاملا وعمره (10 سنوات) في حين لم يظهر لقب أغسطس كاملا على عملة الإمبراطور الجابالوس .

= ارتداء الإمبراطور الجابالوس القرن على رأسه فوق إكليل الغار، ونحن لا نجد هذا على عملة الإمبراطور كركلا (5) (لوحة 7).

أما عملة الولايات التابعة للإمبراطورية الرومانية فنجد أيضا أن النقوش الموجودة على عملات هذين الإمبراطورين قد اختلفت، إذ نجد أولاً أن :

= كتابه اسم الإمبراطور كركلا على فئة التترادخما استخدم النقاش حرف (Ω) اليوناني بينما نجد الحرف اللاتيني (W) عملة الإمبراطور الجبابلوس .

= ظهور لقب (ΑΓΟΥΣΤΟΣ) كاملاً على العملة البرونزية التابعة للإمبراطور كركلا في حين وجد مختصراً على عملة الإمبراطور الجبابلوس (ΑΥΓ) .

= ظهور اسم (ΠΙΕΟΣ) بيوس على عملة الجبابلوس البرونزية وبخاصة التي سكّت في دار سك ايونيا في حين ولم يظهر اسم (ΠΕΙΟΣ) بيوس على عملة الإمبراطور كركلا .

= ظهور اسم (ΣΕΥΗΡΟΣ) سيفيروس كاملاً على عمله الإمبراطور كركلا، وجد هذا الاسم مختصراً على عملة الإمبراطور الجبابلوس .

= ظهور اسم (ΜΑΡΚΟΣ) ماركوس كاملاً على عملة الإمبراطور كركلا، ولم يظهر الاسم كاملاً على عملة الإمبراطور الجبابلوس .

= ظهور لقب (ΚΑΙΣΑΡ) قيصر كاملاً على عملة الإمبراطور كركلا مع إظهار الحرف (I) في حين نجد هذا اللقب مختصراً على عملة الإمبراطور الجبابلوس مع إظهار كتابه الحرف (E) بدلاً من الحرف (I) (6) .

أما دور السك التابعة لمنطقة فلسطين والأردن وسوريا في فترة الإمبراطور كركلا، فنجد أنها سكّت عملات برونزية تراوح قطرها ما بين (18-42 مم) ، أما دور السك في منطقة فلسطين في فترة الإمبراطور الجبابلوس فنجد أنها سكّت عملات برونزية تراوح قطرها ما بين (21-28 مم) ، مثل مدن سميريا وقيساريا واللد ويافا ونابلس وبيسان وعسقلان وبيت جبرين وغزه وعمواس ورفح. ويلاحظ أندار سك عكا قد سكّت عملات هذين الإمبراطورين بالأحرف اللاتينية، ويحتمل أن هذا راجع إلى عمال السك الذين كانوا على اتصال مع منطقة روما . كما يلاحظ وجود بعض قطع العملة للإمبراطور الجبابلوس وهو يضع التاج المشع، في حين لا نجد ذلك على عملة الإمبراطور كركلا وقد ظهر ذلك من خلال التأريخ الذي ظهر على عملة الامبراطور الجبابلوس (7) .

في منطقته سوريا تراوح قطر عملات الجبابلوس ما بين (16-33 مم) في مدن درعا وبصرى وقنات ودمشق وسلوقيا واللاذقية وحمص، وفي دور سك مدن فنيقية مثل أرواد وإنطاكيا وبيروت وجبيل وصور، فقد تراوح قطر عملات هذه المدن ما بين (23-33 مم) (8) .

وسكّت مدن بلاد الرافدين (ميزوبوتاميا) عملات في فترة الإمبراطور الجبابلوس، وقد تراوح قطرها ما بين (23-33 مم) في دور سك سحوما وقيساريا كبديوكيا وسوستا و هيرابوليس وفلافيوبوليس (9)، ويلاحظ أن (25) دار سك سكّت فئات الدراخما، الديدراخما والتترادخما في فترة الإمبراطور كركلا ، ولكننا لا نجد سوى داري سك هما اديسا وانطاكيا قد سكّت فئة التترادخما في فترة الإمبراطور الجبابلوس .

لقد أمكن التمييز بين عملة هذين الإمبراطورين من خلال إظهار ما يرتبط بالمدن من رموز كظهور معبد مدينه بيسان على عملة الإمبراطور كركلا وإظهار سنة البناء، ومن ثم مقارنة هذه القطعة مع القطع الأخرى . كما أمكن التمييز بين عملة الإمبراطور الجابالوس في دار سك بصرى من خلال ظهر العملة التي جسد عليها معبد الإله ذو الشرى الذي تتكون واجهته الامامية من عمودين ويظهر عليها تأريخ البناء (لوحه 8) (10).

أما الفئات التي ظهرت في فترة هذين الإمبراطورين، فيلاحظ أنها كانت أصغر حجماً من الفئات التي سكّت في فترة الكلوديين، وقد استردت عمله الإمبراطور كركلا حجمها فيما بعد وأصبح موازياً لحجم عملة الإمبراطور ماركوس اوريليوس، في حين سك الإمبراطور الجابالوس عملات برونزية كبيرة الحجم يعود الإشراف عليها إلى مجلس السناتو (S.C) (11)** .

أما من حيث الناحية الاقتصادية في فترة هذين الإمبراطورين فقد حاول الإمبراطور كركلا الحد من ظاهرة تزييف العملة التي بدأت بالانتشار منذ فترة الإمبراطور كومودس (176-192 م) وذلك بإصدار نظام مالي جديد عام 215 ميلادي، فقد خفض وزن الاوربوس وسك بجانب الديناريوس عملة جديدة أكبر حجماً وعليها صورة الإمبراطور بتاجه المشع وتزن (5,18مم) واصبحت تعرف باسم أنطونيين *** ، أمكن التمييز بينها وبين الاوربوس من خلال ما هو موجود على رأس الإمبراطور، إذ ظهر على فئة الاوربوس وهو يضع إكليل الغار على رأسه في حين ظهر وهو يضع التاج المشع على فئة الانطونيين وهي عملة برونزية مطلية بطبقة من الفضة وتساوي 2 ديناربوس ،وقد حلت هذه العملة محل العملة الفضية، إذ زاد التعامل بها في الوقت الذي اختفت فيه النقود الذهبية من الأسواق (12) ولقد انخفضت القوة الشرائية لتلك العملة، وذلك لأن معدن الفضة بها كان عبارة عن طبقة رقيقة، وقد تعادلت هذه العملة مع 2 ديناربوس مما أدى إلى تقليص قيمة الدينار خلال القرن الثالث الميلادي، حيث بلغت قيمة الحقيقة أقل من 36/1 من الدينار نظراً لأن قيمة الدينار في القرن الأول منخفضة جداً، وعندما انخفضت القيمة الحقيقية للعملة كان من المنطقي زيادة الأجور لمواجهة الزيادة في تكاليف المعيشة، فزادت أجور العمال في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي، وتراوح ما بين دينارين أو خمسة دنانير. وبالرغم من زيادة الأجور، فإن أسعار الحبوب مثلاً قد تضاعفت، واستمرت هذه الزيادة في زيادة تكاليف المعيشة، فازداد حال العمال سوءاً عما كان عليه من قبل (13). وبالرغم من شيوع عملات الانطونيوس الجديدة، فإن مناطق سوريا وفلسطين والأردن لم تستخدم هذه العملة الجديدة ، وإنما عاودت دور السك في هذه المناطق سك العملات البرونزية التي كان متعارفاً عليها في القرنين الأول والثاني الميلاديين (14).

أما في فترة الإمبراطور الجابالوس فقد انقطع سك العملات في الولايات الشرقية التابعة للإمبراطورية الرومانية، وبخاصة عندما قل وزن العملة وأصبحت تطلّى بطبقة رقيقة من الفضة وأصبحت متقاربة مع العملة البرونزية. ويلاحظ أن عمله الإمبراطور الجابالوس من فئة الانطونيين والاوربوس قد سكّت في روما، حيث وجد أن وزن الاوربوس كان يزن في روما (6,36جم) في حين سك الاوربوس في دور سك الولايات الشرقية بوزن اثنى حيث وصل وزنه (7,34

جم) وبدأ ينخفض وزنه حتى وصل (4,81جم) إذ كانت مدن الولايات الشرقية مراكز تجارية مهمة كانطاكيا ودمشق وبيروت واباميا وبيبلوس وصور وصيدا. وقد شهد عهد الإمبراطور الجابالوس تدهوراً عاماً في جميع أنحاء الامبراطورية، وزاد من هذا التدهور زيادة رواتب الجيش بمقدار الثلث لحماية الإمبراطور ، مما أثقل كاهل اقتصاد الامبراطورية، وأدى بدوره إلى عجز في ميزانية الامبراطورية فاضطر الإمبراطور إلى تخفيض قيمة العملة مرة ثانية واستمر هذا التدهور الاقتصادي دون توقف حتى وصل إلى مرحلة الإفلاس (15) .

ويلاحظ أن الفئة المتداولة في فترة الإمبراطور الجابالوس كانت فئة الكودرانس حيث سُكَّت في كل من مدن نيبوليس (نابلس في فلسطين) وسماريا بكميات كبيرة، ولم تسك هذه الفئة في فترة الإمبراطور كركلا، وهذا يعطي مؤشراً على أن الوضع الاقتصادي في فترة الإمبراطور كركلا كان أفضل مما كان عليه الوضع في فترة الإمبراطور الجابالوس

أما من حيث تجسيد الديانة على عملة هذين الإمبراطورين فنجد أن ظهر عملات الإمبراطور كركلا جسدت الالهة الرئيسة كالإله أبولو و بلوتو و فينوس و جوبيتر و روما و فورتنا، بالإضافة إلى الالهة التي تجسد المعاني التي تحتاجها الامبراطورية مثل فيلاستاس (السعادة) ومونيئا (العملية) وبيتاس (الشفقة) وأنونا (الانتاج) وكونكورديا (الوئام والاتفاق) وسيكيورتاس (الأمن) وبروفدنتاي (التنبأ) وليبرتاس (الحرية) . أما ظهر عملات الإمبراطور الجابالوس فقد ظهرت ايضا الالهة الرئيسة كالإله مارس وفينكتوري وروما ، كما ظهرت الالهة التي تجسد المعاني مثل لبندنتاي (الرخاء) واتيرنتاي (الخلود) وأنونا (الإنتاج) وكونكورديا (الوئام والاتفاق) ولبيتاي (السعادة) وليبرتاس (الحرية) وبيتاس (الشفقة) ونوبيلاتاس (الشهرة)، ومن الملاحظ تنوع الالهة سواء الرئيسة أو التي تجسد المعاني التي تحتاجها الامبراطورية على عملات الإمبراطور كركلا وأكثر شمولاً من الالهة التي ظهرت على عملات الإمبراطور الجابالوس .

أما من حيث الشكل، فتظهر صورة الإمبراطور كركلا بقسوة رهيبة لا تضعف ولا تلين، إذ تظهر سمه الجحود والبعد عن التكوين الطبيعي فقد سائرت اللاعقلانية كل ما هو بدائي وغريزي ووحشي في الإنسان وتجلى ذلك في تماثيل الإمبراطور كركلا التي باتت وكأنها رده فعل للعذوبة الاوغسطية ولرحمة الإمبراطور تيتوس والإمبراطور تراجان ولتقشف الإمبراطور ماركوس اوريليوس فأمر كركلا الفنانين بأن يصوروه بوجه فظ شرس يثير الرعب والفرع في نفس كل من يحدق فيه من خلال التواءات البارزة والظاهرة على الجبين والحواجب الغليظة. وقد اعتبرت هذه المرحلة بدء مرحله اضمحلال للحضارة والفن معاً، إلا أن البعض اعتبرها مرحلة وبداية عصر جديد، وظهرت على جميع الصور الشخصية القلق النفسي والوحشة اللذان تجمعا في اتساع العيون (16) .

كما قام الفنان بتصوير الإمبراطور كركلا بعدة أنماط، فظهرت صور الإمبراطور كركلا بعيون جاحظة وواسعة وخطود منتفخة والأنف الصغير والرقبة الغليظة الطويلة والملتفتة إلى اليسار والذقن الدائرية والشعر المجعد القصير، كما صور وهو شاب يافع بدون لحية ، وصور وهو رجل ذو لحية خفيفه، كما اتبع في تصوير العين الاتجاه الفني العام لهذه الفترة بتصوير حدقة العين بشكل هلامي، غير أن الظروف القاسية التي كانت تمر بالامبراطورية انعكست على تعبيرات

وجوه الأباطرة في تلك الفترة، أما الإمبراطور الجبابلوس فسقد ظهرت صورته بأقل حدة من صور الإمبراطور كركلا (17) .

تبين هذه الدراسة أن الألقاب التي ظهرت على عمله إمبراطور دون الآخر هي التي يمكن أن تميز الإمبراطور كركلا عن الإمبراطور الجبابلوس وذلك من خلال مده حكم كل إمبراطور ، فتبين أن الإمبراطور كركلا قد حكم مده طويلة منذ عام 198-218 ميلادي ، في حين حكم الإمبراطور الجبابلوس منذ عام (218-222) ميلادي . كما لوحظ أن بعض الألقاب الخاصة بالإمبراطور كركلا قد سككت بعد وفاته ومن قبل الإمبراطور الجبابلوس الذي أمر عمال السك بإضافتها على عمله الإمبراطور كركلا في ذكرى وفاته . لوحظ أيضاً من حيث النقوش وجود ألقاب حصل عليها الإمبراطور كركلا كاختصار مصطلحات (PONTIF , GERM BRIT) لم تظهر على عمله الجبابلوس، بالإضافة إلى كتابة بعض الألقاب كاملة على عمله كركلا كلفي أغسطس وقيصر (AUG , KAES) وهذان اللقبان لم يظهرهما كاملين على عملة الإمبراطور الجبابلوس، أيضاً ظهر اسمي ماركوس وسيفيروس كاملين على عمله الإمبراطور كركلا في حين لم يظهرهما على عملة الإمبراطور الجبابلوس الذي ظهر على عملته اسم بيوس كاملاً بدلاً من هذين الاسمين. كما لوحظ أن اقتصاد الامبراطورية الرومانية كان جيداً نوعاً ما في فترة الإمبراطور كركلا وساء في فترة الامبراطور الجبابلوس، حيث بدأ يظهر التدهور الاقتصادي وانخفاض مستوى المعيشة وبالتالي بدأ الناس باستخدام الفئات القليلة . وقد لوحظ هذا من خلال وجود كميات كبيرة من العملة ذات الفئة القليلة كفته الكودرانس سككت في مدن الولايات الشرقية التابعة للإمبراطورية الرومانية. وأدى ذلك إلى ارتفاع تكاليف المعيشة مما أدى إلى سك فئات ذات القيمة المنخفضة التي بدأ الناس التعامل بها

أما من حيث الشكل فقد ظهر الإمبراطور كركلا أكثر قسوة من الإمبراطور الجبابلوس . وظهر الأسلوب الواقعي في رسم صور الأباطرة ، حيث صور الإمبراطور كركلا في مرحلة متأخرة وهو كبير في السن بلحية كاملة وهذه الصور لم تظهر مشكلات في تحديد هوية قطع العملة هل هي لكركلا أم للجبابلوس . كما لوحظ التأثير الشرقي على صور عمله الإمبراطور الجبابلوس وذلك لتأثره بمنطقة الشرق، حيث ظهرت العيون المكحلة الواسعة .

كما ظهر تنوع في إظهار صور الآلهة التي جسدت على ظهر العملة سواء للالهة الرئيسة أو التي تجسد المعاني التي تحتاجها الدولة وقد لوحظ شمولها وتنوعها على عملات الإمبراطور كركلا أكثر مما كانت عليه في فترة الإمبراطور الجبابلوس .

كما أمكن التمييز بين عملات الإمبراطور كركلا والإمبراطور الجبابلوس من خلال تجسيد صور المعابد وتاريخ بنائها الذي كتب على الواجهات الامامية لهذه المعابد في فترة هذين الإمبراطورين، وخصوصاً المعابد التي ظهرت على عملة الإمبراطور الجبابلوس وجسدت معبد الإله ذا الشرى وإظهار تاريخ البناء على الواجهة الامامية للمعبد والتي تبين تاريخ البناء الذي يعود إلى فترة هذا الإمبراطور، بالإضافة إلى إظهار حجر العبادة الذي كان يعبد الإمبراطور الجبابلوس والذي يرمز إلى عبادة اله الشمس .

هذه المعطيات جميعها اسهمت في تحديد نوع العملة لكل من الامبراطورين، على الرغم من التداخل والتشابه فيما بين العملتين، زيادة على التقارب الزمني لفترة حكم كل منهما .

المراجع

- 1- Carson, R.A. ,Coins of the Roman Empire, Roatledge, London,1990,p. 67-72
- 2- مصطفى العبادي، الامبراطورية الرومانية ، النظام الروماني، دار النهضة العربية ، بيروت، 1981، ص.82- حسن البكري ، الاغريق والرومان، دار النهضة العربية، بيروت، ب.ت. ص. 286-287- عبد اللطيف أحمد علي، التاريخ الروماني، عصر الثورة، دار النهضة العربية، بيروت ب.ت. ص. 338-340 -اسد رستم ، عصر اغسطس قيصر وخلفائه 44ق.م. -69م. ، منشورات الجامعة اللبنانية بيروت ، 1965، ص. 160-185 - سيد أحمد علي الناصري ، تاريخ الامبراطورية الرومانية السياسي والحضاري، دار النهضة العربية، القاهرة، ط2، 1992، ص. 19-47.
- 3- سيد الناصري ، المرجع السابق ، ص. 245-250 - ادوارد جيبون، اضمحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها ج 1 ، ترجمة محمد أبو درة، ط2 ، الهيئة العامة للكتاب ، مصر ، 1997 ، ص. 96-98
- 4- ادوارد جيبون ، المرجع السابق ، ص. 138-139 - مصطفى العبادي ، المرجع السابق ، ص. 152 .
- 5-Rosenberger, M. , The coins of Eastern Palestine, Jerusalem, 1978, p. 1-82, David Sear, Roman Coins and Their Values, Third edition, Seaby publication, London, 1983, p. 188-204 – Butcher, K., Roman Provincial Coins, Seaby, London, 1988, p.39-100 – Seaby , H. A. Roman Silver Coins, Seaby ltd, London, 1969, vol. III, p. 62-88, 109- 122 – Mattingly, H. , Roman Coins from the Earliest Time to the Fall of the Western Empire , Sanford, G. Durst, Numismatic Publication, New York , 1978, p. 125, 190-195.
- 6- Spijekerman , A . The Coins Of the Decapolis and Provincia Arabia, Franciscan Printing Press, Jerusalem , 1978, p. 294 – Bowsher, J. , The Architecture of the Decapolis, University of London, 1976, p. 10, 18-33
- 7- Spijekerman, ibid, p. 294 – Rosenberger, ibid, p. 33-85 – Hill G.F. Catalogue of Greek Coins of Palestine, (Galilee, Samaria and Judea) London, 1914, p. 45-95 – Kadman, L. The Coins of AeliaCapoelina, Vol. 1, the university publisher, Jerusalem, 1956, p. 26-65 – Kadman. L. The Coins of Caesarea Maritima , vol. II, Schoken publishing house , Jerusalem, 1957, p. 58-85 –Meshorer , Y., City Coins of Ertz Israel and

- the Decapolis in the Roman Period, Sankoy press, Jerusalem , 1985, p. 20-29 .
- 8- Bowsher, ibid, p. 23-30 - David Sear, Greek Imperial Coins and their Values, Seaby ltd, London, 1982, p. 514-563 – Barmaki, D. The Coins Collection of the American University of Beirut Museum, Palestine and Phoenicia, Beirut, 1974, p. 174-210
- 9- David Sear, ibid, p. 514-563
- 10-Rosenberger, ibid , p. 56 – Spijekerman, ibid, p.294 – Bowsher, ibid, p. 42-52 – Howge, Christopher, Ancient History from Coins , Newfetter, London, 1955 , p. 79-87 – Kindler, A., The Coinage of Bostra, Ares and Philip ltd, England, 1983, p. 111-116
- 11-Butcher, ibid, p. 100-117 – Andrew Burrentt, Coinage in the Roman World, Seaby, London, 1987, p. 150-155
- 12- حسن البكري ، المرجع السابق، ص. 277-279 – روستفتزف، ف. تاريخ الامبراطورية الرومانية الاجتماعي والاقتصادي ، ترجمة زكي علي ومحمد سليم ج1، مكتبه النهضة المصرية، القاهرة ، 1957،
- Kent, J.P. Roman Coins, Thomas Hudson, 1978, p. 34-37 pl. 112 n. 388
- 13-Mattingly, ibid, p. 192 – Butcher, ibid, p. 115, Howge, ibid, 86-Sperber, D., Cost of Living in Roman Palestine, JESH, Vol. III, 1965, p. 245-260. – Fox, M.A. Roman Coins and how to Collect them, Longman, London, 1983, p. 45- Burrentt, ibid, 75-87 - 376 – المرجع السابق، 385
- 14- تشارلز وورث، الامبراطورية الرومانية، ترجمة عبده جرجس ومحمد صقر خفاجة، دار الفكر العربي، مصر، 1961- ص. 157 – سائدة عفانه، دراسة تحليلية للعملة الرومانية في منطقة الاردن في القرنين الثاني والثالث الميلاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الاسكندرية ، 1992 ، ص. 107-108
- 15- ادوارد جييون ، المرجع السابق، ص. 133 – حسن البكري ، المرجع السابق ، ص. 326 – روستفتزف ، المرجع السابق ، ص. 376-390 – Heichelheim, – Kindler, Ibid, p. 114-116 – Roman , Syria, AESAR, Vol. IV, JohnHopkines press , Baltimore, 1938, p. 188-198 –
- 16- ثروت عكاشة ، الفن الروماني ، الهيئة العامة للكتاب ، مجلد 1 ب.ت. ص. 350 – حسن البكري ، المرجع السابق ، ص. 350-353 – Sutherland, Roman Art , T.Bastford, ltd, London, 1955, p. 63-69 – Gisela M.A. Richter, Roman Portraits, Metropolitan Museum of Art, New York, 1948 p. 4-5

* ادعت جوليا ميسا بأن أبنتها جوليا سومياس ويدعى فارينوس باسينوس ما هو إلا الابن الغير شرعي للامبراطور كركلا ، وعلى ذلك فهو احق الناس بالعرش ، وكان شابا ناسكا مخلص لديانته السورية ، وعمل كاهنا لرب الشمس الفنيقي الجابالوس في حمص ، واتخذ اسماً سياسياً ماركوس اورليوس انطونينوس تيمنا باسم هذه الاسره من الابطاره (السيد ، المرجع السابق ، ص. 250 - لطفي عبد الوهاب يحيى ، تاريخ الامبراطورية الرومانية ، 1987، ص. 155، 220)

** من الملاحظ ان هذه الفئه لم تسك في دور السك المحلية في مناطق الاردن وسوريا وفلسطين ، وانما ظهرت في دور سك روما وانطاكيا وقيساريا كبدوكيا.



لوحة رقم (1)



لوحة رقم (2)



لوحة رقم (3)



لوحة رقم (4)



لوحة رقم (5)



لوحة رقم (6)



لوحة رقم (7)



لوحة رقم (8)